سرشناسه : گودرزی دیباج، مرتضی، ۱۳۴۱
Godarzei, Morteza
عنوان و نام پدیدآور : فن‌الرسم بعدالثورةالاسلامیةالایرانیة/ مرتضی گودرزی دیباج.
مشخصات نشر : تهران: دارالهدی، ۱۴۳۲ ق.= ۲۰۱۱ م.= ۱۳۹۰.
مشخصات ظاهری : ۲۷۰ ص.: مصور (رنگی): ۲۱×۲۹ س‌م.
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۳۹-۵۰۲-۴
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت: عربی.
موضوع : هنر و انقلاب
موضوع : نقاشی -- ایران -- تاریخ-- قرن ۱۴.
موضوع : ایران -- تاریخ -- انقلاب اسلامی، ۱۳۵۷ -- هنر و انقلاب
رده بندی کنگره : ۱۳۹۰ گ ۹ ف / DSR ۱۵۵۶
رده بندی دیویی :۹۵۵/ ۰۸۴۰۲۲۳
شماره کتابشناسی ملی : ۲۳۰۲۲۶۸

www.ketab.ir

ALHODA
دارالهدي الثقافية و الفنية للنشر الدولي
ص.ب. ٤٣٦٣ ـ ١٤١٥٥
تلفون: ٨٨٨٩٥٠٠٣ ـ ٨٨٨٩٧٦٦١ فاكس: ٨٨٨٩٥٦٥٤
Email: alhoda@icro.ir www.alhoda.ir

الكتاب: فن‌الرسم بعدالثورةالاسلامیةالایرانیة
الناشر: دارالهدی الثقافیة والفنیة للنشر الدولی
سنة الطبع: ١٤٣٢ ه‍ـق- ٢٠١١م
الطبعة: الاولی
المولف: مرتضی گودرزی دیباج
المترجم: دارالهدی الثقافیة والفنیة للنشر الدولی
تقویم النص: ابوالقاسم راه جمنی
الاخراج الفنی: صفاالدین امامی
رسم الفنی: فاطمه یزدانی
عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخه
شابک:۴-۵۰۲-۴۳۹-۹۶۴-۹۷۸
حقوق الطبع محفوظة للناشر.

الفهرس

نظرة تأمل على الثورة ١٦
مشكلات دراسة فن ورسم الثورة ٢٢
ظاهرة الثورة ومجتمع مرحلة العبور ٢٨
الارضيات الاجتماعية والثقافية لفن الثورة فى ايران ٣٤
الهوية والفن الدينية بعد الثورة ٤٦
هواجس التقليدية والحداثة فى فن رسم الثورة ٧٦
الفن والمجتمع الثورى الايرانى ٨٢
الثقافة البصرية لفن الثورة ٨٦
جاذبية الشكلية ٩٠
غياب استراتيجية محددة فى التخطيط الفنى بعد الثورة ٩٦
رسم الثورة، التهديدات، نقاط الضعف ١٠٢
المعارضون والمحتجون، غفلة المعنيين ١٠٦
الغفلة أو التردد فى دعم فن الثورة ١١٤
نظرة اجمالية على رسم الثورة ١٢٢
فن الثورة والقيادة ١٣٦
حقيقة وواقع رسم الثورة ١٤٢
فن الثورة والحرب ١٥٢
رسم الثورة والتطورات الاجتماعية المعاصرة ١٦٤
رد الفعل ازاء مصير الشعوب الاخرى ١٧٠
الفنانون وأعمالهم ١٧٦

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يكتنزه صدف الدهر من الماضي العتيد حدث ولكن ليس ككل الحوادث ..
اذا تمكنت التمعّن في الزمن الغابر فهو لا يعدو عن كونه ماضي حدث او حدث ماض الذي هو محال وممتنع ، فهل سمعت ياهذا بالعلاقة بين التراب وعالم الطهر ،صعب الغرز عجيب العجائب .. ولو سالت عن العقدة العمياء ورمز حلها فسيحملك السؤال الى صاحبها الذي ان اراد لها ان تبقى ملتفة ومستعصية ففيها يكمن خير سبيل للمجهول وافضل سيح في الروضة المثلى ..
الفن ،رجل صالح والصالحون شهداء قدموا اعناقهم على مذبح العشق بعد ان انغرزت الخناجر في الحناجر..

ففي الحب فقط يمكن العيش وفي الحب تولد الحياة لا من الموت
ومن يعشق قرابين المعشوقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ،
ومن يبلغ العرش مرفوع الراس بالعزة لن يستطيع ان يناله سكين الاجل ..
والقلب الذي تؤنسه هموم الآخرين لا تغمره الهموم ..

في صبيحة عاشوراء كانت القلوب مكتوية في بوتقة العشق على رمال الصحراء الملتهبة ، وعندما كان يسقط شهيد من ابناء فاطمة يورق برعم احمر، وبعد ان تجرعت الاخت الصابرة سم الحرمان في شام الكوفة وقفت تقول : ((مارايت الا جميلا))...
وبعد ان توالت السنون على تلك الواقعة تأجج الحماس وتدفق الدم وفاضت العيون بالدمع وظهرعالم آخر، وتفجرت الثورة فكانت البداية الاولى المثلى نحو الانفتاح، لايمكن التوقف عندها بحديث ماقل ودلّ ، واذا كان لابد من ذلك فستبقى الالغاز ولاسرار الحبلى بالحكايات مقفلة وقد اخفت في حناجرها ما يمتّع المسامع فلكل رواية دراية . وعندما اطلت الشمس من مشرقها اصبحنا نعيش ونكبر

www.ketab.ir

فی ظلها ، وبعد ان عقدنا العزم بلطف ذاک الازل اعتلینا الجبل الذی حملت قمته رایتنا بعد ان توکلنا وتوسلنا بالله عزّ وجل ، فی حین لم یحصل الآخرون ما حصلنا علیه رغم امتلاکهم لآلالف العیون والمصابیح المضیئة .

انا الذی اؤمن بهذه الواقعة العظیمة (الثورة) اقسم بالمعین بانه لم یکن فی هذا السبیل الحق سوی ((انا والحبیب.. وکان الله معنا)) ولتعلم الاجیال القادمة بان هناک شخصین او ثلاثة فقط من الفنانین الذین هم علی العهد باقون وبالماضی والماضین ینتسبون وغرسوا فی الارض الطاهرة بذور الوفاء ، والبقیة الباقیة هم زمرة طاغیة وباغیة یکمنون کالخفاش وینعقون کالغربان ، کل ما عرفوه عنا قدموه لاعدائنا ، حرکوا عدونا الخارجی وخصمنا الداخلی ، وکذبوا وکذّبوا عسی یشفوا غلیلهم بلفتة من عدوّهم وعدوّنا ، لکن هیهات ..

والان تصدّوا الحقل الفنی ثلة من تلک الزهور الربیعیة فزیّنوه حتی بدا اجمل من سابقه بآلاف المرات ومن بینهم الاساتذه الذین شارکوا فی اعداد هذا الاثر الفنی القیّم .

لقد امتازت رسوم هذا الکتاب بأنها غیر دخیلة بل اصیلة ، والذین رسموها لیس من الرسامین الذین یرتزقون علی حساب نتاجات الآخرین ، کما ان الرسوم امتازت بوضوح الرؤیة ولا تحتاج الی شرح فهی تحکی للمشاهد عمّا تضمنه من معانی ، والفن وما فیه من تعبیر ودرایة لم یکن اقل من الفنان صاحب الروایة ..

مع الامانی لکم بالموفقیة
علی معلم دامغانی
رئیس الأکادیمیة الفنون الایرانیة

www.ketab.ir

اول الكلم

من الضرورى وقبل تناول موضوع رسم الثورة بالدراسة، ان نتناول عدة نقاط هى بالتأكيد مفيدة ولازمة للولوج الى مواضيع الكتاب. لأن هذه النقاط هى بمثابة المرشد الذى يمكنه اماطة اللثام عن جانب من الغموض الذى قد يحوم حول المواضيع التى بين يديكم: هذا الكتاب هو عنوان لمجلدين حول فن الثورة، وكلاهما يعتبران مقدمة لمجموعة من ٨ مجلدات حول فن الحرب، والتى يعكف الكاتب على تدوينها.

لاشك ان هذا الكتاب محل تأمل خلال حياة المؤلف نظرا لنوع موضوعه ولأسباب اخرى، كما سيكون مفيدا بعد وفاة المؤلف او على الاقل بعد جيل او جيلين بالنسبة لمن يبحث عن صورة حقيقية عن فن الثورة والذى تناول الكتاب موضوع فن الرسم فيه، رغم أن هذا الاثر وعلى قلته سيثير بعض الجدل هنا وهناك، لأنه تناول الاعمال الفنية وأصحابها الذين لازالوا جميعا على قيد الحياة – عام ٢٠٠٦ – ورغم ان بعضهم يتمتع بنظرة غير مكتملة عن ماضيهم القريب فحسب، الا انه كان يتعين على الكاتب ولهذا السبب ان يركز دراسته على الاعمال الفنية اكثر من الفنانين انفسهم.

ومن الواضح انه لم يغب عن بال الكاتب العواقب التى قد تترتب على تأليف وتدوين مثل هذا الكتاب، لأنه لو لم يقدم على تأليف هذه المواضيع لكان بالتأكيد فى موقع اكثر امنا، لكن عليه الان ان يتحمل هذه التبعات والعواقب.

وقد تجنب الكاتب ابداء رأيه الصريح بشأن بعض الاعمال الفنية التى كانت تعتبر حقا حسب رأيه قبسات تدعو الى التأمل، لأن هذه الاعمال تزامنت مع سريان الثورة، حيث يؤكد النظام السياسى الحالى على استمرار الثورة، بينما لدى المؤلف وجهة نظره الخاصة، ومن حسن الصدفة ان هذين الامرين متلازمان: فأحدهما وجهة نظر باحث فى الفن يؤمن بما يكتب والآخر هو احتمال حصول استغلال غير فنى لهذا الاثر. ولذلك هنالك تخوف من ان يفسر الرأى الخاص للكاتب على انه رأى النظام

www.ketab.ir

الرسمي في البلاد، الا انه مع ذلك يتعين على المؤلف ان يؤدي واجبه الذي لم يكلفه به احد من سكان المعمورة، وبالطبع يعلم القارئ اللبيب ان لا صلة بين الرأيين.

هنالك معاناة تدعو الى التأمل يعاني منها اغلب فناني الثورة، إذ يتعين على الباحث وقبل كل شيء ان يثبت انه غير مبعوث من قبل النظام الحاكم وانه غير مدعوم من احد. ومهما يكن، فإن معاناة رسامي الثورة سواء اولئك الذين عملوا تحت شعارات دينية او الذين عملوا بدونها، تحولت الى حاجز بينهم وبين اي باحث ومنهم المؤلف، فيما ساهم عدم اطلاع جميع الفئات عن اصل الموضوع، في ان يتهم كل من الطرفين الآخر بالتقرب من النظام الحاكم والحصول على منح مادية. والغريب ان المؤلف قلما عثر على احد من رسامي الثورة يرحب بالتحقيق حول فن الثورة، الامر الذي جعل ما يستنتج من هذه الاجواء طرح آراء غامضة وغير مكتملة الا انها صادقة – حتى السياسية منها – وبالتالي عدم الاهتمام بأساس الفن بمعناه القيمي. لذلك لا ينبغي غض الطرف عن الظروف والاجواء التي اكتنفت فن الثورة وفنانيها.

وتشير القرائن والشواهد ان فن ورسم الثورة لم يحظ بالدعم الذي كان متوقعا من الثورة، علما انه اذا كان هنالك من دعم فإنه كان مقتضبا جدا ومن اجل ايجاد صلة خاصة للفنان مع افراد داخل النظام ورضوخه لبعض الملاحظات، مما لا يمكن وصفه بخطة منسقة وموجهة وذكية لدعم فن الثورة.

ورغم سعي الكاتب في هذا الاثر المرقوم لدراسة وتبيين اعمال فن الثورة، الا ان دراسة منشأ اعمال فن الثورة ونوعيتها هي امر يتعدى التكهن والتحليلات المتعارفة. فليس من الواضح تماما ان هناك دوافع ذاتية او خارجية لما عملته ريشة الرسامين، لأنه حتى في الح وارات التي اجراها الكاتب مع العديد من الفنانين، فلا يمكن تقريبا العثور على روايتين متشابهتين من مجموع الآراء التي ابديت حول موضوع معين، ولهذا السبب اعتمد الكاتب على الشواهد والقرائن الموجودة وخاصة الاعمال الفنية نفسها والكتابات والتحليلات الاجتماعية كأساس لدراسته. وهنا لابد من لفت الانتباه الى ان من لهم صلة مباشرة بفن الثورة ورسم الثورة لا يتجاوزون عدد اصابع اليد.

ورغم ان الكاتب لا يدعي ابدا في هذا الكتاب ان اعمال فن الثورة فريدة من نوعها، الا انه لابد من الاعتراف ان فن الثورة يستصحب نوعا من الرومانطيقية الحماسية بسبب منشأه المعتبر لدى عامة الشعب وادراك فناني الثورة لهذه الاجواء المصاحبة والتي يعود جانب منها الى إحياء روحهم المعنوية الايرانية. وبناء عليه فإن اعمالهم تعكس عمق مشاعرهم بسبب مواكبتهم لآفاق مشاعر الجماهير، ولذلك كان لابد من بذل السعي لإيجاد اجواء يتم خلالها بصبر وأناة تسليم الاعمال الفنية المعنوية في هذا العصر الى تقييم التاريخ.

وبما ان الثورة جربت التوجهات الاجتماعية الدينية متأثرة بظروفها الخاصة، حيث نشأ فن الثورة على ارضية هذه التوجهات، فكان من المتوقع ان يكون هذا الفن مبنيا على الاسس الفكرية والايديولوجية للثورة، الا ان اي نظرية لم تتكون في هذا المجال، وبدلا منه، تأثرت الاعمال الفنية بالاجواء السائدة، من هنا تقدم فن الثورة على نظريات وفرضيات الثورة.

ومع الاخذ بنظر الاعتبار ان دراسة فن الثورة لا تعطي تعريفا جامعا مانعا له، فلا غرو سيواجه القارئ سلسلة من نماذج اعمال هذا الفن، وهذه النماذج تتضمن جميع الاجزاء التي اشتملتها الكلمات والتحليلات والدراسات الصريحة وغير الصريحة، لذلك لابد من مطالعة الكتاب من اوله الى آخره من المقدمة والهوامش وهذه الاسطر، لان نوع التقرير الذي يقدم عن فن الثورة يشكل كيانا مترابطا لابد من مطالعته كوحدة واحدة، لتجنيب القارئ من الوقوع في الاستنباط الخطأ وسوء التفسير، وكذلك إبعاد المؤلف عن دائرة الاتهام.

من هنا، فإن فن الثورة والفنان الثوري – الفنان الذي يترك عملا فنيا واحدا على الاقل كرد فعل إزاء احدى تجليات الثورة – باعتبارهما من المفاهيم التاريخية والاجتماعية والثقافية انما تتجلى فحسب كثمرات في العلاقة المتبادلة بين الاعمال الفنية والافراد ضمن نطاق دائرة المفاهيم هذه. بناء عليه ورغم ان اساس العمل في هذا البحث مبني على الاعمال الفنية بالذات، الا ان من الافضل ان تتم

www.ketab.ir

هابيل وقابيل
بريشة: مصطفى كودرزى
١٠٠ × ١٥٠ سانتيمتر
اسباغ اكريليك
١٩٨٩

دراسة الاعمال الفنية وفنانى الثورة مع تقييم جميع علاقاتهم مع الثورة والشعب والبيئة الاجتماعية.

ولابد من لفت الانتباه وكما يتوقع المؤلف انه اذا وجد قراء هذا الكتاب بعض المواضيع التى قد توحى بالتناقض، فعليهم بالتأكيد ان يطالعوا بقية المواضيع، لأن مطالعة جزء من هذا الكتاب ستترك لدى القارئ بعض الغموض، وعليه ومن اجل الوصل الى صورة حقيقية او على الاقل ما توصل اليه المؤلف ويرغب مشاركته مع القراء، لابد من مطالعة جميع الكتاب. اضافة الى انه اذا لوحظت مواضيع غير مكتملة لأسباب او ملاحظات، فقد تم تناولها فى قسم وفصل آخر. كما ان من الضرورى توخى الدقة فى المصطلحات والكلمات. فلو تعامل القارئ بشكل سطحى مع الكلمات والمصطلحات وحتى التأكيدات وداخل الاقواس. فقد لا يبلغ عمق المعانى والمفاهيم المستترة فيها.

ان افضل ما يمكن القيام به فى دراسة فن الثورة هو العمل على اساس فرضية وفاة المؤلف، لأن شخصية وسلوك عدد من الفنانين واخلاقهم الفردية تؤدى الى إطلاق أحكام مسبقة ومستعجلة إزاء الاعمال الفنية. وايضا ولو احسنا الظن. فأن اغلب فنانى الثورة ورغم الوشائج التى تربطهم بأسس الثورة، فإنهم يقومون بتفسير وتحليل الظروف الراهنة برؤية انتقادية، وبطبيعة الحال فإن اساس هذا التحليل يدعو الى التأمل.

ولو اذعنّا ان لدى الفنانين امنيات ومشاعر وحماس وعلقة، خلال عكوفهم على اعمالهم الفنية. فكل عمل فنى هو فى الحقيقة تجسيد لحقيقة او رواية او مفهوم او حتى شخصية انسانية – فى حسرة على فقدانها او تمنى الوصول اليها – وهنا تكشف دراسة جذور اعمال فن الثورة المعانى الايديولوجية المستترة لهذه الاعمال التى لا يعتبر الفنان فيها مجرد مقتبس او راوى لها. وانما يقوم ايضا بدور التفسير والتغيير فى هذا المجال.

وبما ان دور التقاليد وخاصة المواثيق الاجتماعية فى قوانين وسنن المجتمع عادة اكبر من دورها فى الفن، فإن فن الثورة لم يترسخ بقدر الثورة نفسها. بل تأخر عنها ولم تتحقق التوقعات المأمولة منه.

www.ketab.ir

الجرذان الجثة
بريشة: كاظم جليا
اصباغ زيتية
٢٠٠ × ٢٥٠ سانتيمتر
١٩٨٢

ومن جهة اخرى ورغم ان الاعمال الفنية للثورة هي تجسيد للدوافع الابداعية لدى الفنانين والممتزجة مع مشاعرهم في اللحظة وفي بعض الاحيان مع نوع من الاهتمام العاطفي بأبطالهم المفضلين، الا ان التطورات والتغييرات المتنوعة التي يمكن لمسها في مسيرة التكامل الفنية لرسامي الثورة، والتي لا تخلو حياتهم الفنية من نظائر مشابهة، تبعث الباحث المحقق على عدم حصر نسبة التغييرات والتباينات في التعامل الفني لهؤلاء الرسامين في هواجسهم الروحية الفردية، ولهذا السبب قد يكون تجلي القيم او العدالة الاجتماعية للفنان متطابقة مع القيم الفنية لعمله الفني نوعا ما وخاصة في مطلع الثورة. وفي هذا السياق فان رسم الثورة حتى لو كان ركيكا من حيث البنية، فإنه كان مقنعا بالنسبة لأناس كانوا مقتنعين من الأساس قبل خروج العمل الفني الى النور. بناء عليه فإن المواضيع التي دونت في هذا الكتاب وتم التأكيد عليها والتي ايضا تحتوي استنباطا قيميا – كالأصالة الخاصة والحميمة لبعض الاعمال الفنية التي يؤمن بها المؤلف – انما هي اشارة لأعمال فنية خرجت الى النور في الفترة التي سبقت وأعقبت الثورة بسنتين او ثلاث سنوات.

ورغم انه ينبغي الاذعان او لا اقل الفرض بأن هناك صلة بين الموقف والرؤية الاجتماعية للفنانين من جهة وبين الجمالية المستترة في اعمالهم وابداعاتهم الفنية، الا ان هذه الصلة قد لا تكون مباشرة او صريحة وعلى الخصوص غير مستقرة، ولذلك وبينما كان من المتوقع ان يشهد فن الثورة سموا تدريجيا، فإن بعض فناني الثورة ومع الحفاظ على اعتقاداتهم انخرطوا في (صف المحتجين المدافعين) وتخلوا عن عملهم الابداعي او على الاقل تخلفوا عن ركب التطور، لأنه عادة ما وعلى مر الزمان يفقد الشعور بفقدان الدعامات الثقافية –المعرفية او ضعفها، حساسيته ويغير دوره الخاص، نظير حالة التعرض لمحفز بشكل دائم، مع ان هذه الحالة لا يمكنها لوحدها ان تكون السبب في تغيير نوعية البيان الفني، وانما جزء من ذلك التغيير هو بسبب جريان الاحداث.

كما ان الرسم، هو نتاج لعلاقة اجتماعية، وفي الحقيقة فإن العمل الفني هو محل لتجلي محصلة عوامل

www.ke

سلم الرقي
بريشة: حسين خسروجردي
١٠٠ × ١٥٠ سانتيمتر
اكريليك
١٩٨٨

مختلفة تبرز نفسها في هيئة الالوان والشكل والفضاء. ومن جهة اخرى يمكن القول ان هواجس واحتياجات وشخصية الفنان وميوله الدينية والوطنية وخلواته الخاصة لها اثر واضح وقابل للتقييم في عمله الفني، ومن هنا فإن احدى الحقائق التي تستدعي الكثير من التأمل هي ان العمل الفني يمكن ان يكون تجليا للمكنونات والميول الفردية. ويرى الكاتب الالماني برتولت برشت ان على من يريد اليوم ان يحارب الكذب والجهل ويكتب عن الحقيقة ان يتفوق على ما لا يقل عن خمس مشكلات: فعليه ان تكون لديه هذه «الشجاعة» بحيث يكتب الحقيقة عندما يخالفها الجميع وفي كل مكان، وان تكون لديه هذه «اليقظة» ليتعرف على الحقيقة حتى لو كانت خافية ومغطاة في كل مكان. وان تكون لديه «المهارة» ليحول الحقيقة الى سلاح، وان تكون لديه «القدرة على التقييم» ليختار المؤثر من الحقائق، وان يكون لديه قدرا من «الفطنة» لينشر الحقيقة بين الافراد.

وعندما يتحدث باحث ما حول فن ورسم الثورة، فإنه مضطر ولأسباب عديدة لتقبل تبعاتها، إذ يرى الكاتب ان التحليل التخصصي لفن الثورة او البحث التاريخي عنه او كلاهما معا، يعد من اصعب الاعمال البحوثية الفنية التي اجريت حتى الان، لاننا عندما نتحدث حول الاحداث والتطورات الفنية-الثقافية للثورة، فإننا امام تاريخ يعود الى ما يتراوح بين ٢٨ و٣٥ عاما، اي انه تقريبا جميع اصحاب الاعمال الفنية هم على قيد الحياة، وإذ نتحدث عن اعمالهم الفنية وننقدها ونحللها فكأننا نتناول شخصيتهم هم بالتحليل والنقد والتقييم. وبالتالي فإن اي استنتاج في هذا المجال يعد نوعا ما إدعاء في الاوساط الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية المعاصرة.

وإذا ادعينا ان اي مجموعة وحتى اي فنان في الفترة المعاصرة والذي حول موضوع هذه الدراسة نوعا ما، يرى ان كل ما حصل عليه من مكانة وموقع اجتماعي ومادي هو حقا له، بل دون ما يستحقه ودون شأنه، او انه إن لم

www.ketab.ir

يحصل على هذه المكانة والموقع وكان محروما منهما، يرى ان هناك ظلما واجحافا تعرض له هو شخصيا فضلا عن ابداعه الفني والتزامه، فإن من الصعب بمكان المبادرة الى البحث والتحقيق والكتابة في هذا المجال.

ومن جانب آخر فإن قسما كبيرا من الذين كانوا هم واعمالهم الفنية موضوع هذه الدراسة، ولدلائل معلومة واغلبها غير معلوم، ابدوا ادنى تعاون وجهد في تقديم الوثائق والاسناد التي تحتاجها الدراسة، ولكن كما أشير سابقا فان هذا العمل الذى بين يديكم كبير بحق بحيث لا تقلل الإستشكالات والانتقادات من اهميته، انه بحث معقد وصعب، حتى ان توفير العديد من الشروط المسبقة لهذه المبادرة تكاد تقترب من حد الامتناع.

وإذ أقدم هذا الكتاب الى القراء الكرام، اتقدم من صميم القلب بالشكر الجزيل الى جميع الاصدقاء والاشخاص الاعزاء الذين بذلوا الجهود وساعدوني في إعداده والتحضير له. ولا شك ان هذا الأثر كان، ويمكن ان يكون أكمل وخالصا من اى نقص، وهذا انما سيتيسر بآراء ووجهات نظر القراء الكرام الذين سيساعدونني في تنقيح المجلدات اللاحقة.

كما انه من الضرورى ان أذكر هنا بعض النقاط الهامة: ١- ترتيب ذكر اسماء الفنانين وأعمالهم الفنية في هذا الكتاب ليست ابدا بمثابة منح اولوية او امتياز لأى فرد. ٢- نظرا لعدم الوصول الى جميع اعمال فناني الثورة، فقد احتوى الكتاب فقط على جزء من هذه الاعمال، وهذا الامر يصدق ايضا على الفنانين. ٣- لم يتم التطرق الى الاعمال والفنانين الآخرين الذين تعتبر اعمالهم مرتبطة بالحرب امتدادا لفن الثورة، او على الاقل لم يخصص لهم القدر الكافي من التوضيح، لأنهم يتم تناولهم في المجلدات الاخرى التي خصصت لفن الحرب. ٤- العديد من صور الكتاب غير واضحة او منخفضة الجودة لأن بعض هذه الاعمال قد بليت على مر السنين، وفي بعض الحالات بقيت عنها فقط صورة صغيرة بمقياس ٩×١٢ غير واضحة، كما انه في بعض الحالات، لم يتعاون الفنانون وبعض المراكز في هذا المجال.
٥- لم تظهر اجزاء لبعض الاعمال الفنية في عدد من صور الكتاب، وذلك لأن الكاتب في كثير من الاحيان لم يحصل الا على صورة سلايد او صورة عن الاعمال الفنية لم تصورها بشكل كامل، كما ان بعض الملاحظات التي تتطلبها الظروف الموجودة دعت الى عدم عرض اجزاء لبعض الاعمال الفنية.

وفي الختام اتوجه بتمام الشكر والتقدير الى مدير متحف الفنون المعاصرة - في وقته - الدكتور سميع آذر والموظفين المحترمين العاملين معه، السيد فيروز شهبازى والسيدة فاطمة دجم تباه والسيد جواد جلالى آراكلو والسيدة عاطفي والسيد شافعي والسيد نوفرستى ومدير دائرة الفنون الدكتور بنيانيان ومدير مركز الفنون التشكيلية في دائرة الفنون - في وقته - السيد حميد عجمي والسيد مجيد رياضي وموظفي قسم المعارض في هذا المركز السادة كمال حيدرى وقاسم مهرزاد ورضا غنائيان وجواد سيدآبادى وفريبرز ابراهيمي وكذلك يعقوب امداديان وفرخ مظهرى والسيدة مينا بيشوازادة وجميع الفنانين الذين بذلوا جهودا كبيرة في مساعدتى في الحصول على الاعمال الفنية وتصويرها وتقديم بعض المعلومات، كما اتوجه بالشكر الجزيل الى الاصدقاء المحترمين على الاتعاب التي تكبدوها فيما يرتبط بالكتاب، وخاصة السيد حميدرضا بايمرد.

كما انه لولا الجهود الكبيرة التي بذلتها السيدة فاطمة بهبودى بهمتها ومثابرتها المستمرة وإخلاصها لما تيسر جمع المعلومات الضرورية حول الاعمال الفنية وصلتها بالفنانين، وهي جهود كانت في بعض الاحيان عسيرة ومتعبة للغاية، وهنا ارى من واجبى ان اتوجه إليها بالشكر الجزيل والثناء الجميل على جهودها الصادقة.

مرتضى كودرزى ديباج
شباط ٢٠٠٦

www.ketab.ir